

هو الاول بالقصد والاخر بالاجاد قال الشيخ الاكبر  
 في كتاب عنقا مغرب الاسنان علي ما اقتضاه الكسوف  
 والعلم روح العالم والعالم الجسم فهو الان روح العالم  
 الدنيا ووه وبه بقاوه وبه فتق ارضه وسماوه والعالم  
 الاخرى لاروح فيه الى ان يفتح فيه الامر الرباني  
 هذا الروح الانساني فهو الان بصورة ادم قبل نفع  
 الروح او الارض قبل اسراق بلوح فاذا اخذ هذه الاسان  
 من هذا العالم الدنيا ووه وتهدمت ابنيته وتخربت  
 افنيته ونفع في العالم الاخرى فجيبت به الجنة  
 وكان له كالدنيا ستر اوجبة والروح المضاف الى الخلق  
 الذي نفع منه في عالم الخلق هي الحقيقة المهدية القاينة  
 بالامدية فعلى هذا المذهب هو الانسان في الدارين  
 وظهوره في العالمين اه وكذا اي وكتوسلى بمنازل  
 الافلاك انوسل اليك بمطالعها جمع مطلع بنفع  
 اللام وكسرهما موضع الطلوع واصانها للضمير  
 علي معنى في اي المطالع في الافلاك اي مواضع طلوع  
 الكواكب ويصح ان يراد بها الافلاك المدلول عليه  
 بالضمير الكواكب اي بمطالع الكواكب الحاملة لها  
 الافلاك فيكون من اطلاق المحل واردة الحال

ثم البرج

ثم البرج محرمة علي ان اصلها بروج وحذف الواو  
 اكتفا بالضممة كقول الشاعر  
 فلوان الاطبا كان حولي وكان مع الاطبا الاساءة  
 الاصل كانوا وكقول الآخر  
 ان ابن لحوص معروف فبلغه في ساعديه اذا رام للعلاقصر  
 الاصل بلغوه ويحتمل ان يكون البرج في البيت  
 مفردا صحت راوه للاتباع والاصل فيها السكون  
 وجمع علي براج وبروج وهي اثني عشر منظومة  
 في قول بعضهم  
 حمل الثور جوزة السرطان ورعي اللبث سنبل الميزان  
 ورعي عقرب بقوس لجدي ونوح الدلو بركة الحيتان  
 والبرج معناه في اللغة القصر العالي قال البيضاوي  
 قد سره وسميت به اي بالبرج وهي القصور  
 العالية لانها للكواكب السيارة على السبعة المنطوية  
 في قوله رحل شري من تحت من شمسها فتراهرت  
 لعطاره الاقمار فكل ذلك يطالع فيه كوكب منها  
 فالقمر يطالع في العلك الاول ويبقى في كل برج يومين  
 وتلك فيمر على كل الافلاك في شهر وعطاره يطالع  
 في العلك الثاني ويبقى في كل برج خمسة عشر يوما